

لَوْ بَلَوْنِ وَلَا يَخْتَلِفُونَ فِي الْكُلُونِ وَيَمْتَعُونَ فَيَجِدُونَ
 لِكُلِّ لِقْمَةٍ لَذَّةً غَيْرَ مَا يَجِدُ الْآخَرُ وَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ
 يَكْتَلِمُونَ بِالْكُلُونِ مِنْ جِهَةٍ وَجَمِيعُ الْأُمَّمِ مِنْ جِهَةٍ وَبَنِي صَلَاحٍ
 يَأْكُلُونَ مَعَهُمْ لَأَفْرَقَ بَيْنَ وَبَيْنَ أُمَّتِي فَيَأْكُلُونَ وَيَمْتَعُونَ
 مَا يَشَاءُ اللَّهُ وَأَنَّ الرَّجُلَ مِنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَأْخُذُ اللَّقْمَةَ
 فِي فَاةٍ عَلَى صِفَةِ النَّبِيِّ يَا كَلْبُهَا فِي دَارِ الدُّنْيَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ يَقُولُ كُنْ فَيَكُنُ بِأَذُنٍ مَنْ يَقُولُ لَيْشِي كُنْ فَيَكُنُ فَإِذَا
 فَرَعُوا مِنْ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ جَدَّ جَلَالَهُ مُرَجَّبًا بِعِبَادِي وَرِ
 وَادِي كَلُوا وَتَمَتَّعُوا يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ اسْقُوا عِبَادِي فَتَأْتِيهِمْ
 الْمَلَائِكَةُ بِكُوْجِبٍ وَابَارِيقٍ مِنَ الْإِهْدَابِ الْأَخْمَرِ وَالْفِضَّةِ
 وَكُوْجِبٍ وَكُوْجِبٍ فِيهَا مَاءٌ وَعَسَلٌ وَلَبَنٌ وَخَمْرٌ فَتَقْبَلُونَ
 ذَلِكَ مَا أَرَادُوا فَيَجِدُونَ كَلَاغِيثَ اللَّذَّةِ غَيْرَ مَا يَجِدُ الْآخَرُ
 قَالَ

قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فِي الْجَنَّةِ مَشْرَبَةٌ مَاءٌ وَلَبَنٌ وَعَسَلٌ
 وَخَمْرٌ أَوْ كَأَمْثَلِ ذَلِكَ وَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ
 حِينَ مَضَوْا فَإِذَا اشْرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الشَّرَابِ هُوَ كُلُّ
 شَيْءٍ أَكَلُوهُ مِنْ ذَلِكَ الطَّعَامِ وَسَارَ ذَلِكَ رَشْحًا طَيِّبًا
 أَجْمَعًا اللَّهُ كَمَا شَكَ الْأَزْفَرُ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ مُرَجَّبًا بِعِبَادِي وَرِادِي كَلُوا وَتَمَتَّعُوا وَأَشْرَبُوا يَا
 مَلَائِكَةُ السُّوْجِبِ قَالَ فَتَأْتِيهِمْ الْمَلَائِكَةُ بِمَلَابِسٍ لَاهِلَةٍ
 يَتَمَتَّعُونَ بِهَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ فَيَلْبَسُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَبْعِينَ
 حَلَّةً كَذَلِكَ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ الثَّانِيَةَ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَوْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ لَيَقْبِضُ حَلَّةً كَمَا يَقْبِضُ أَحَدٌ عَلَى أُرْفَةِ النَّخْلَةِ قَالَ
 فَإِنَّ فَرَعُوا مِنْ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُرَجَّبًا بِعِبَادِي
 وَرِادِي كَلُوا وَتَمَتَّعُوا وَأَشْرَبُوا السُّوْجِبِ قَالَ يَا مَلَائِكَةُ تَقْبَلُوا